

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات  
إنتاج المنتجات الخزفية لطلاب جامعة  
بورسعيد كمدخل للاتجاه نحو المشروعات  
الصغيرة

The Effectiveness of a training program  
for the development of the skills of some  
of the production of ceramic products of  
Port Said - University Students as an  
approach to a trend towards small  
projects



اعداد

د/ايمان محمد عبد الرازق

مدرس الخزف بقسم التربية الفنية كلية التربية النوعية  
- جامعة بورسعيد

الحياتية اليومية النفعية والجمالية، الأمر الذي يعطيه بعض التميز عن غيره من الفنون ، كما أنه يتيح للشباب العديد من فرص العمل الإنتاجي الخلاق ، إذا ما توافرت لهم الخبرات العلمية والعملية والظروف الملائمة بتذليل العقبات الإدارية والتمويلية للاندماج في إنتاج أحد أو بعض مشغولاته المتنوعة<sup>(١)</sup>.  
الجامعة كأحد أهم مراكز الإشعاع الثقافي لكل مجتمع ، ولها دورها الطبيعي للنهوض بالمجتمع من خلال التعرف علي مشكلاته والوقوف عليها سواء بإعداد البرامج والانشطة المختلفة، والتي تعالج

مقدمة:

بالرغم من دخول الميكنة والأجهزة الحديثة في صناعة الخزف ، إلا إن الأسلوب اليدوي والشخصي مازال يتمتع بخصوصية، كما ان مكانته الواضحة في الحركة التشكيلية المعاصرة لا تقل أهمية عن باقي الفنون التشكيلية ، لأنه نتاج لكل الفنون التشكيلية ، فالرسم والنحت والخط والزخرفة كلها من عناصر الإبداع الرئيسية لهذا الفن الشامل ، كما ارتبط بعلم الكيمياء من خلال التزجيج وتراكيب الألوان الزجاجية المعقدة ، وبهذا فهو حرفه وفناً وعلماً ، والخزاف المبدع هو الذي يمزج كل ذلك لإنتاج العمل الخزفي.

"والخزف من الفنون التي تتعدد منتجاته وتنوع أشكاله وتكثر استخداماته

١- طه يوسف طه 2006،: الدور التنموي للخزف التذكري والسياحي في المشروعات الصغيرة ، المؤتمر العلمي التاسع، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص1455.

قامت الباحثة بتجريب برنامج تدريبي يهدف إلى تزويد شباب الجامعة ببعض المعارف والمهارات والتقنيات اللازمة في مجال الخزف، كمدخل لاتجاه الشباب نحو المشروعات الإنتاجية الصغيرة، وإيجاد فرص عمل وأفكار جديدة يمكن الاستفادة منها في رفع المستوى الاقتصادي لدى خريجي جامعة بورسعيد، مما يساهم في التغلب على مشكلة البطالة، وأيضاً يشجع الشباب على العمل، وعدم انتظار التعيين في المصالح الحكومية، وكذا تحسين مستويات المعيشة للمحيطين بالمشروع خاصة وأن هذه المشروعات لا تحتاج إلى أماكن كبيرة أو مصنع أو ورشة، ولكن يمكن ممارستها في المنزل، خاصة وأن الدولة في الوقت الراهن تعمل على دعم المشروعات الصغيرة وخلق المناخ المناسب للاستثمار، والاعتماد على الصناعة الوطنية وتدعيمها وتوفير الخدمة اللازمة لنمو هذه المشروعات مشكلة البحث:

التنمية الاجتماعية ستظل دائماً محور الاهتمام وأساس التقدم وركيزة الانطلاق لأنها تحمل في مضمونها معاني كثيرة أهمها الإضافة الحيوية للمجتمع، في ظل الإسهام الإيجابي لدعم الاقتصاد القومي، لتوفير المزيد من فرص العمل، فضلاً عن الوفاء بمتطلبات واحتياجات السوق المحلي والخارجي، ومن هنا جاءت مشكلة البحث وتتحدد في التساؤل التالية:

ما مدى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات إنتاج المنتجات الخزفية لطلاب جامعة بورسعيد كمدخل للاتجاه نحو المشروعات الصغيرة؟

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات التالية:

- ١- ما صورة البرنامج التدريبي المقترح؟
- ٢- ما أثر البرنامج التدريبي المقترح في تنمية بعض المعارف الخاصة بمجال الخزف لدى طلاب الجامعة؟

فيها أهم قضاياه الاجتماعية، أو من خلال التنشيط الثقافي الموجه من قبل الجامعة لخدمة المجتمع، لذا تسعى الجامعة بتوجيه الأبحاث نحو البيئة الاجتماعية، هدفاً منها أن تعمل على رفاهية هذا المجتمع وتنميته، وأيضاً توجيه الشباب للبحث في كيفية الاستفادة بما درسوه، وتوجيههم نحو نشاط يخدم احتياجات المجتمع، ويعمل على تنمية مطالب الأفراد داخل هذا المجتمع، وذلك من منطلق الاستفادة بما تقدمه الكليات الفنية المتخصصة، ولا سيما في مجال الخزف سعياً إلى التواصل بين هذا المجال، لتحقيق المتطلبات العصرية للمجتمع.

من هنا تؤكد الباحثة أهمية توجيه الشباب نحو المشروعات الصغيرة وخاصة في مجال الخزف باعتباره من الحرف التقليدية في مصر التي تعتبر أحد عناصر الهوية الثقافية للأمة فقد شهدت السنوات الأخيرة تجريباً ثقافياً قضى على العديد من الحرف، مع زحف أنماط الذوق الأجنبية وغزو المنتجات الحرفية للأسواق المحلية، حتى تلك التي ترتبط بالعقيدة الدينية أو بمظاهر الحياة الاجتماعية.

فالدناميكية التي تتمتع بها المشروعات الصغيرة من حيث اعتمادها عادةً على عاملين ليسوا بالضرورة من أصحاب المهارات العالية واستخدامها للمواد والموارد المحلية، تجعل من هذه المشروعات وسيلة لخلق فرص العمل، والكسب لصاحبها في البداية ولمزيد من العاملين في المرحلة اللاحقة. إذ أن إمكانية نمو هذه المشروعات الصغرى إلى مشروعات متوسطة هي إمكانية كبيرة، وإن كانت تتم بشكل تدريجي، وتنمية هذه المشروعات يعني في النهاية استخدام مزيد من العاملين.

وانطلاقاً من هذا وإيماناً من الباحثة بدور كليات الفنون عامةً وكلية التربية النوعية خاصةً في المشاركة بتطوير مشروعات صغيرة خاصة بطلاب الجامعة،

١-أختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية والفنية في مجال الخزف.

٢-معيار لتحكيم الجوانب المهارية في مجال الخزف.

منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث يعتمد على دراسة وتحليل لتنمية المعارف والمهارات الخاصة بمجال الخزف، واكتساب طلاب الجامعة بعض الخبرات اللازمة لإدارة المشروعات الصغيرة.

كما يتبع البحث المنهج التجريبي، عند إجراء الجانب العملي التطبيقي للبحث.

إجراءات البحث:

أولاً-الجانب النظري، ويتضمن عدة محاور هي:

-المحور الاول:التعرف على مجال

الخزف من حيث

(مفهومه، خاماته، أدواته، تقنياته، طرق

تلوينه ، تسويته.....).

-المحور الثاني: تنمية القدرات الفنية

والتقنية لطلاب جامعة بورسعيد.

-المحور الثالث: اكتساب طلاب الجامعة

بعض الخبرات التسويقية.

مصطلحات البحث:

برنامج تدريب: Program Training

يعرف البرنامج التدريبي علي أنه: هو الجهد المنظم المخطط له لتزويد القوي البشرية بمعارف معينة، وتحسين وتطوير مهاراتها وقدراتها وتغيير سلوكها اتجاهاتها بشكل ايجابي بناء.

ويعرف ايضاً على أنه جهد تنظيمي مخطط يهدف لتسهيل اكتساب المتدربين المهارات \*المرتبطة بالعمل، والحصول على المعارف التي تساعد على تحسين الاداء .

وتعرف الباحثة البرنامج التدريبي وفقاً لما قامت به بأنه تصميم وحدة انتاجية صغيرة في مجال الخزف، وتفعيلها على طلاب جامعة بورسعيد لاكتسابهم بعض المهارات والتقنيات التي تساهم في انتاج منتجات خزفية قابلة للتسويق، لتحقيق العائد

٣-ما اثر البرنامج التدريبي المقترح في تنمية بعض المهارات الخاصة بالتشكيل الخزفي لدى طلاب الجامعة؟

٤-ما اثر البرنامج التدريبي المقترح في اكتساب طلاب الجامعة بعض الخبرات اللازمة لإدارة المشروعات الصغيرة؟

أهداف البحث:

١-تنمية بعض المهارات المعرفية والفنية لطلاب الجامعة لإنتاج منتجات خزفية من خلال برنامج تدريبي مقنن.

٢-قياس أثر البرنامج التدريبي على تنمية المهارات المعرفية والفنية لطلاب الجامعة لإنتاج منتجات خزفية للاتجاه نحو المشروعات الصغيرة .

٣-اكتساب طلاب الجامعة بعض الخبرات اللازمة لإدارة المشروعات الصغيرة.

أهمية البحث:

١-تنمية بعض المهارات اليدوية وتحسين كفاءة قدرات الطلاب نحو إنتاج منتجات خزفية متميزة قادرة على المنافسة في السوق المحلي والإقليمي والعالمي.

٢- المساهمة في تقديم حلول للقضاء على البطالة واستغلال خبرات وإمكانيات الشباب.

٣- محاولة إرساء قواعد اقتصادية لتسويق المنتجات الخزفية لطلاب الجامعة .

فروض البحث:

يفترض البحث أنه:

-يوجد علاقة ايجابية بين تفعيل البرنامج التدريبي وتنمية بعض مهارات انتاج المنتجات الخزفية لطلاب جامعة بورسعيد كمدخل للاتجاه نحو المشروعات الصغيرة، وذلك من خلال الاتي:

١- تنمية بعض المعارف الخاصة بمجال الخزف لدى طلاب الجامعة.

٢- تنمية بعض المهارات الخاصة بالتشكيل الخزفي لدى طلاب الجامعة.

٣-اكتساب بعض الخبرات اللازمة لإدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب الجامعة.

أدوات البحث:

وتميزها من ناحية أخرى، مما يشكل عنصراً هاماً من عناصر الجاذبية التي تساعد في سهولة التسويق، أما من حيث التشكيل فهما يتسمان ببساطة الشكل سواء مسطح أو مجسم، حتى تكون سهلة التنفيذ خاصة وأن غالبية الطلاب من غير دارسي الفن، وتتميز المنتجات بمواصفات يتحقق فيها التوازن بين الجمال والمنفعة، والإبداع والصنعة والذوق المرتفع، فهي جذابه من حيث اللون، مبتكرة في الفكرة والشكل، خفيفة الوزن، دقيقة التشطيب والإخراج، حتى تبتعد عن المقارنة وتستطيع المنافسة من حيث السعر وتنوع وتعدد الأشكال والوظائف.

-المشروعات الصغيرة: (small projects) المشروع هو نشاط يقوم به شخص ما بانتظام، من أجل كسب المال، ويقدم شيئاً للناس الذين سيعطون المال المقابل، وما يقدمه المشروع يكون شيئاً ملموساً أي أنه بالإمكان رؤيته أو لمسه، والمنتجات هي أشياء يريدونها أو يحتاجها الناس، ومن أجلها يرغبون في دفع المال.

فهو عملية استثمار يتم من خلالها تحويل الموارد المالية إلى موارد منتجة خلال فترة زمنية معينة، وهو نشاط محدد له حيز مكاني محدد المعالم، وإدارة خاصة به، ويرمي لتحقيق هدف معين، ويمكن قياسه من حيث تكاليفه وعوائده.

الاقتصادي المتميز للشباب الجامعي، وفي نفس الوقت تزويدهم بالخبرات التي تؤهلهم على المنافسة في أسواق العمل -المنتجات الخزفية:

هي الاواني الفخاري المفرغة، وتصنع من طمي الانهار أو من تراب الطفلة بعد أن يضاف اليها الماء، فتصبح عجينة أو طينة، وتتعدد أنواعها، ويتم تشكيل يدوياً أو على الدوالب الدوار، ثم تجفف على الشمس وتحرق في الفرن الحرقه الاولى. وفي هذه الحالة يسمى المنتج بالفخار، أما الخزف فهو منتج يتكون من نفس الطينة او طينة صناعية تستبعد منها الشوائب الضارة، وتضاف اليها مواد كيميائية مثل الرمل والالومين الابيض كموايد مساعدة، ثم يتم تلوينه وزخرفته بطلاء زجاجي يسمى الجليز بعد الحرقه الاولى، ثم يدخل الفرن ليحرق الحرقه الثانية، وفي هذه الحالة يسمى المنتج بالخزف<sup>1</sup>.

والمنتجات الخزفية في هذه التجربة، نوعان: منتجات مسطحة (طبق خزفي)، ومنتجات مجسمة (فواحه خزفية)، تستند في تصميمها ومعالجة سطحها على الموروث الثقافي والحضاري المصري، لتؤكد هويتها من ناحية ويستمد منه فرادتها.

\*المهارة بصفة عامة تعتمد على جانبين الاول المعرفي والثاني الادائي، ويقصد بالمعرفة كلا من المعلومات المكتسبة والتجربة الفنية التي يقوم بها المصمم لائراء مهاراته، أما الجانب الأدايفيقصد به امكانية التنفيذ لهذه المعرفةتقلا عن:

austin-1995: apparel and textile production reference :book texas technical niversity home economics curriculum center – p.34.

<sup>1</sup> -عز الدين نجيب :موسوعة الحرف التقليدية، دار الناشر العربي، القاهرة، الطبعة الاولى، 2005، ص14

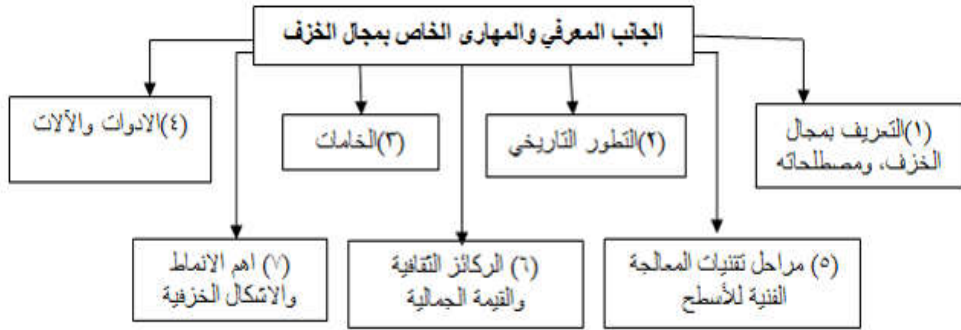
الاطار النظري:

المحور الاول-مجال الخزف:

"الطينة هي العنصر الاساسي في الانتاج الخزفي، وتتميز بقابليتها الممتازة للتشكيل، والحريق يحولها الى درجة من الصلابة وقوة التحمل، وهي موجودة في كل مكان على سطح الارض، الا انها تختلف في خواصها. وبالرغم من احتياج الخزاف الى معرفة عامة بانواع الطينة التي تناسب معنوية ما يراد انتاجه، حتى يمكنه أن يختارها ويخلطها بوعي ليحصل على المخلوطات الاكثر افضلية لغرض عمله، الا ان الخزاف المبتدىء في مصنعه الصغير لا يحتاج الى الامام بكل التفاصيل العلمية الدقيقة لكل الخامات، لان ذلك يمكن أن يكون عائقا كبيرا للدخول في هذا المجال، لما يحتاجه من جهد ووقت، ولذلك يمكنه استخدام الطينات التجارية الجاهزة للانتاج بتركيباتها الملانمة لانتاحه وحدود استعداد تجهيزات فرنه، وفي التجربة ما يسمح لتعديل التركيبات القياسية ليحصل على نتائج معينة بعد أن يكتسب الخبرة"<sup>١</sup>

ومن هذا المنطلق لن نتناول الطينات في هذا البحث بأنواعها وتركيبها الكيميائي وخواصها والوزن المكافىء... وغير ذلك من جوانبها العلمية، ويقتصر على ما يحتاجه منتج الخزف في مشروعه الصغير من طينات وخامات أخرى مساعده ارتباطا بتوفير هذه الخامات محليا وبأسعار مناسبة

١- طه يوسف طه 2006،: الدور التنموي للخزف التذكري والسياحي في المشروعات الصغيرة، المؤتمر العلمي التاسع، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص ١٤٧٢

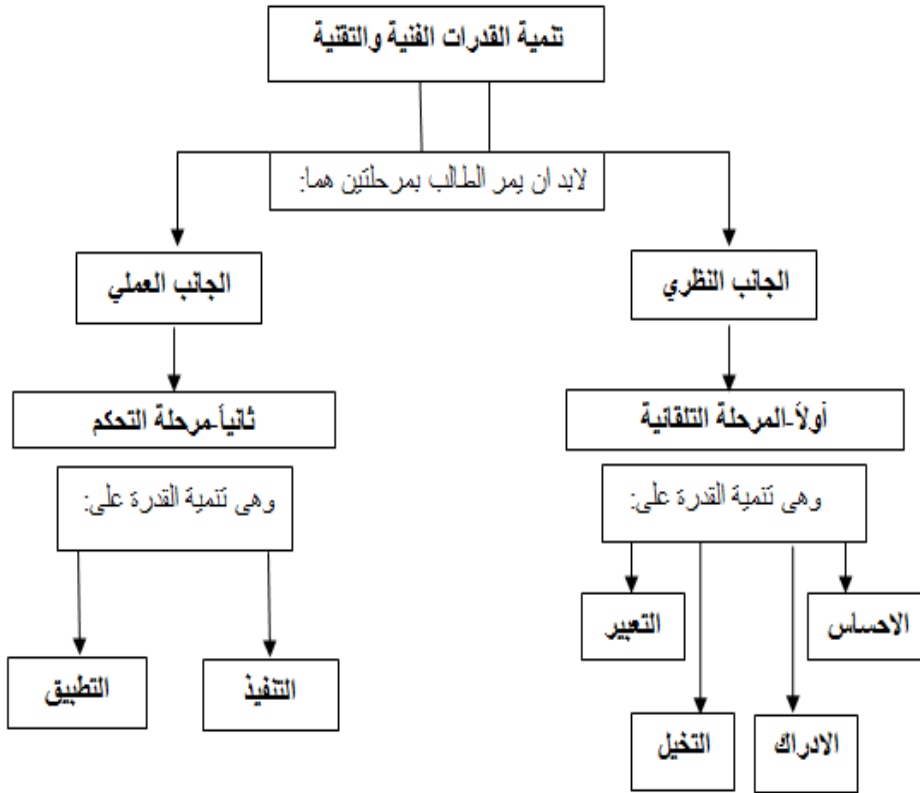


مخطط (1) يوضح الجانب المعرفي والمهاري للبرنامج التدريبي المقترح، من إنتاج الباحثة

### المحور الثاني: تنمية القدرات الفنية والتقنية لطلاب جامعة بورسعيد:

يعتمد البرنامج على إتاحة الفرصة لمعرفة الميول الفنية الكامنة في الفرد، ويفتح المجال أمام القدرات الابتكارية التي لم تكتشف بعد، وذلك عن طريق استخدام التخيل والتحليل والاستلهام من التراث المصري، والمهارة والقدرة اليدوية لايجاد عناصر جديدة، فمن خلال المحاولات العديدة الاستكشافية يكتسب الطالب امكانيات جديدة من أساليب التعبير المختلفة، وتوجيهه الى المرنيات الجديدة، والتوسع لفهم خطوات ابتكار منتجات خزفية تحقق القيم الجمالية على أسس عملية سليمة تعتمد في دراستها على الجوانب العلمية والعملية، "والتي تعتمد بدورها على التجريب من خلال جانبيين هما: الجانب النظري: متمثل في المعرفة (knowledge)، الجانب العملي: متمثل في المهارة (skill)"<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - ياسر سهيل ٢٠٠٩ : التصميم في مجالات الفنون التطبيقية والعمارة، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، الطبعة الاولى، ص ٧٧.



مخطط (٢) يوضح كيفية تنمية القدرات الفنية والتقنية للبرنامج التدريب، من عمل الباحثة

مع تغيرات السوق، فضلاً عن أن استثمار رؤوس الاموال في مشروع صناعي صغير يخلق فرص عمل أكثر من استثمار ذات المبلغ في مشروع صناعي كبير، ويحقق بالتالي مجالات واسعة في توليد فرص العمل، بحيث أصبحت المشروعات الصغيرة تمثل مستودعا لفرص العمل الجديدة، وأداة من

المحور الثالث: اكساب طلاب الجامعة بعض الخيرات التسويقية:

المشروعات الصغيرة لها قدرة عالية على استغلال قدر كبير من الطاقات والخبرات واستثمار واتاحة فرص عمل متعددة، كما أن لها قدرة على امداد الاسواق الداخلية بعض مستلزمات الانتاج، كما تتميز بانخفاض حجم رأس المال المستثمر فيها، لاعتمادها على المواد الاولية المحلية، ومرونتها في الانتشار في مختلف المناطق، وامكاناتها في التجديد والمرونة والتكيف

المحلي والاقليمي، من خلال توفير البيئة الخاصة المجهزة بالتقنيات الحديثة والمعدات التكنولوجية التي تمكنهم من تحويل افكارهم الي منتجات يمكن تسويقها.

الاستفادة من جميع الخبرات والامكانات الموجودة سواء على مستوى الكلية أو مستوى الجامعة، من أجل تطوير وانتاج الحلول التقنية الصناعية، وفقاً لمعايير الجودة العالمية.

مشاركة الطلاب في تخطيط بعض برامج التدريب لمادة الخزف وهى من أهم الوسائل التي تساعد على تكوين شخصيتهم واعطائهم المجال لتحقيق ذاتهم، واشباع

حاجاتهم وتنمية قدراتهم واستعداداتهم. تدريب الطلاب على قيم التخطيط، والتنظيم، والدقة، والأمانة، واحترام، وتقدير العمل اليدوي، والصبر، وتحمل المسؤولية، وتقدير العمل التعاوني والعمل ضمن فريق الانتاج، والادخار، واحترام جهد الاخرين، والشجاعة في مواجهة الصعاب، والابداع والابتكار والتفكير في العواقب والتحاسب للاحتتمالات المختلفة، وتقدير الربح، ومواجهة مخاطر الخسارة.

تدريب الطلاب على فنون ومهارات الاعمال التجارية كالتفاوض، والتسويق، ودراسات الجدوى، والتعامل مع أسلوب العرض والطلب في السوق، وادارة المشروعات الصغيرة، الأمر الذي يمكنهم من بدء مشروعات صغيرة بعد تخرجهم.

التعاون مع الهيئات والمنظمات القائمة بالمجتمع، لتحقيق الاهداف، والاستفادة التربوية المنشودة من اعداد الخريجين، وذلك لربط القطاع الاكاديمي والقطاع الصناعي، لتقديم المعلومات الخاصة بإقامة مشروعات صغيرة خاصة في مجال الخزف.

أدوات برنامج مكافحة البطالة والحد من العمل غير المنظم<sup>(١)</sup>

وتشمل الخبرة التسويقية دراسة كافة جوانب الفائدة التي ترجع على المنتفع المنتج(المستهلك)، من حيث دراسة الاسس التسويقية للمنتج الفني وهى سعر المنتج، كيفية الترويج له، توزيعه، دراسة السوق، ودراسة طبيعة المستهلك، وهذه الاسس لا تعمل منفردة ولكنها تعمل مجتمعة، مع الخبرات السابقة التي تسهم في عملية انتاج المنتجات الخزفية بصورة واقعية، والتي لن تتحقق الا في ظل ممارسة وتداوله.

ويتم تفعيل الكفاءات التسويقية للمنتجات من خلال مجموعة من النقاط هي:

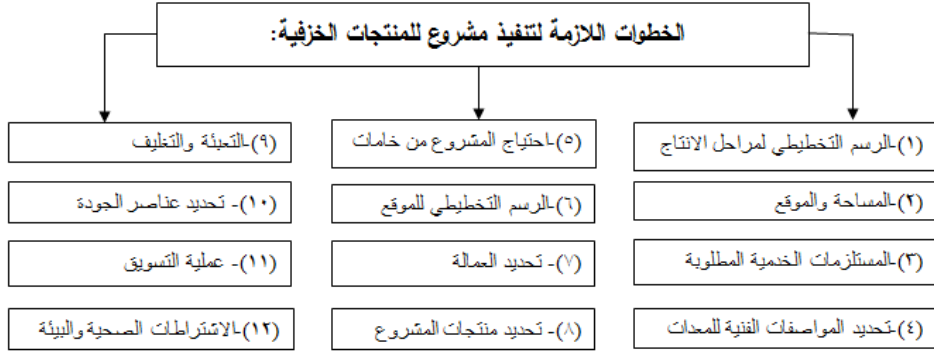
- دراسة احتياجات ومتطلبات السوق، واحتياجاته من الوسائل والمواد، والتقنيات المتطورة، تجنباً لهدر المال والجهد والوقت .
- اختيار المواد والخامات الملائمة في عملية انتاج منتجات خزفية، وكذلك استخدام الخامات المتوفرة محلياً.
- مقارنة منتجات الطلاب، بمنتجات السوق المنافسة، في محاوله لرفع جودة المنتجات الخزفية التي ينتجها الطلاب .
- تنوع المنتجات الخزفية في ضوء سوق العمل، حتى تلقى مكاناً للترويج.
- الأخذ في الاعتبار بالأسس التسويقية الحديثة من جودة المنتجات الخزفية، أماكن عرضها، وطرق ترويجها، ونوعية وذوق المستهلك.
- أن توفر الجامعة سوق بصورة دائمة لمنتجات الطلاب في كافة الأعمال الفنية كما يتم تفعيل الكفاءات التسويقية لطلاب الجامعة، وذلك من خلال عدة نقاط هي:
- ان تضع الكلية في اعتبارها طرق ووسائل تعريف، واتصال الطلاب بدراسة احتياج ومتطلبات سوق العمل

<sup>١</sup>اماني ابو هاشم احمد صالح : ٢٠١١، التوليف بين الخامات والمعادن كأساس لإقامة مشاريع صغيرة، ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ص ١١ .

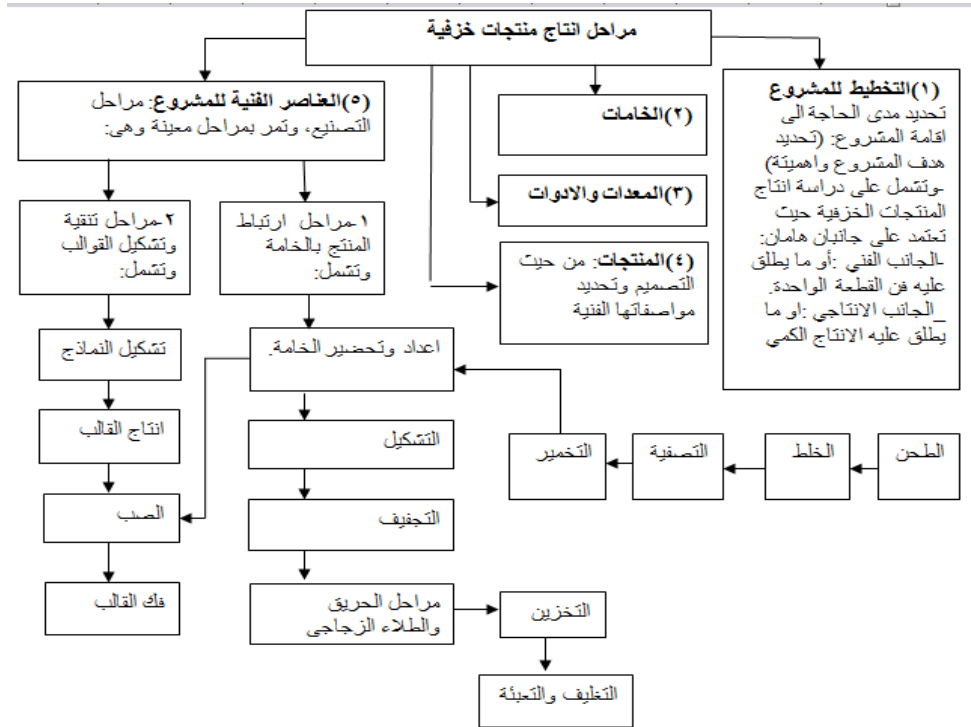


الخزفية نحو الثقافات المجاورة  
والعالمية.

• الاهتمام بالتسويق الالكتروني للمنتجات  
الخزفية الذي أصبح سمة مميزة لهذا  
العصر، والذي من خلاله تتجه المنتجات



مخطط (٣) يوضح الخطوات اللازمة لتنفيذ مشروع صغير في مجال الخزف، من انتاج الباحثة



مخطط (٤) يوضح أهم مراحل الانتاج الخزفي، من انتاج الباحثة

٧- تصميم معيار لتحكيم الجوانب المهارية لإنتاج المنتجات الخزفية والتحقق من صدق محتواه خلال عرضه على لجنة من المتخصصين وتعديله وفق آراء اللجنة.

٨- عرض المنتجات الخزفية التي أنتجها الطلاب على لجنة من المتخصصين لتحكيمها في ضوء بنود معيار التحكيم.

٩- تحليل النتائج تحليلاً احصائياً ونسبياً للتحقق من صدق فرض البحث.

١٠- عرض توصيات ومقترحات البحث.

أولاً: تطبيق البرنامج، ويتضمن عدة بنود أساسية هي:

١- اسم البرنامج: برنامج تدريبي لإنتاج منتجات خزفية قابلة للتسويق

٢- فلسفة البرنامج: تتطور في امكانية تفعيل برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الفنية والتقنية لطلاب جامعة بورسعيد لإنتاج منتجات خزفية كمدخل نحو المشروعات الصغيرة، معتمدة على أربعة عناصر هي:

ثانياً: الجانب العملي للبحث (التجربة البحثية) ويشتمل على الخطوات الاجرائية للبحث وهي:

١- تصميم برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات انتاج المنتجات الخزفية لطلاب جامعة بورسعيد كمدخل للاتجاه نحو المشروعات الصغيرة.

٢- التحقق من صدق البرنامج بعرضه على لجنة من المحكمين للتأكد من صلاحيتها.

٣- اعداد اختبار قياسي قبلي /بعدي للمهارات المعرفية والفنية لطلاب الجامعة مع التحقق من صدق محتواه بعرضه على لجنة من المحكمين وتعديله وفق ما جاء من آراء.

٤- يتم تطبيق الاختبار القياسي تطبيقاً قبلياً على عينة البحث للتحقق من مستوى المهارات المعرفية والفنية لديهم .

٥- تدريب عينة البحث على مكونات البرنامج التدريبي في مجال الخزف.

٦- تطبيق الاختبار القياسي على عينة البحث تطبيقاً بعدياً.

-القائم بالتدريب (المدرّب)

-الطالب (المدرّب)

-سوق العمل (المشروعات الصغيرة)

-المحتوى (المهارات الفنية والتقنية للخزف)

- التعرف علي محتويات البرنامج في اطاره النظري والعملي.
- التعرف علي مجال الخزف من حيث (مفهومه وخاماته وأدواته ومعداته وتقنياته وأساليب المعالجة الفنية للأسطح وعملية الحريق)
- أدراك العلاقة بين تنمية الموارد البشرية، وتحقيق التنمية الاقتصادية من خلال المشروعات الصغيرة.
- تنمية الفكر المبدع للخريجين، ورفع كفاءاتهم التسويقية نحو المنتجات الفنية .

- ٣- أهداف البرنامج: تعد أهداف البرنامج من النقاط الهامة ،التي يجب أن تحدد تحديداً واضحاً عند كل تطبيق،لما لها تأثير على تنظيم المحتوى التعليمي وعلى اختيار أساليب وطرق التدريس ومعايير التقييم، وهي كالتالي:
- أ-الهدف العام : في نهاية البرنامج يجب أن يكون كل طالب قادر على أنتاج أشكال خزفية (نفعية، جمالية) قابلة للتسويق.
- ب-الأهداف الإجرائية : وتنقسم إلي:
- الاهداف المعرفية،وتتمثل في:

- اكساب المتدربين قيماً ايجابية خاصة بسوق العمل، والتي تتناسب مع الخزف كحرفه.

٤- حدود التطبيق العملي للبرنامج:

أ- تحديد عينة الدراسة:

تتمثل في طلاب جامعة بورسعيد، كليات متعددة (تربوية نوعية تجارة - علوم - صيدلة - رياض اطفال - معهد حاسب آلي - معهد خدمة اجتماعي)، في المرحلة العمرية من ١٧- ٢١ سنة وتم اختيارهم عن طريق نشر اعلان في جميع كليات الجامعة عن اقامة لقيامه برنامج تدريبي في مجال الخزف وربطه بالمشروعات الصغيرة، وذلك خلال فترة الاجازة الصيفية، في شهري ونصف (يوليو وأغسطس والنصف الاول من سبتمبر) سنة ٢٠١٤ وعلى من يرغب من الطلاب الاشتراك في التدريب يتوجه الى كليته لتسجيل بياناته، كما قامت الباحثة بنشر الاعلان على صفحات التواصل الاجتماعي الخاصة بالكليات والجامعة، ضماناً لوصول الاعلان لأكبر عدد من الطلاب.

ب- مكان التطبيق التجريبي للبرنامج:

كلية التربية النوعية قسم التربية الفنية، أتلية الخزف، لاعتباره مجهز لتدريس المادة.

ج- الخامات، الادوات، الاجهزة، طرق

التشكيل، والوسائل التعليمية المستخدمة  
بالبرنامج التدريبي:

الاهداف المهارية، وتتضمن:

- اتقان المتدربين على مهارات تجهيز الطينيات، التقنيات، واستخدام الادوات، والتلوين والحريق.
- التدريب علي رؤية الأسس الجمالية للمنتجات الخزفية من حيث التصميم، التنفيذ، معالجة السطح والتشطيب فنياً وجمالياً.
- التدريب علي عمل تصميمات لمنتجات خزفية مستلهمة من التراث، وما تتضمنه من ابداعات .
- التدريب علي بعض تقنيات الخزف من طرق التشكيل، والمعالجات المختلفة للأسطح، تساهم في انتاج منتجات خزفية ذات طابع فني متميز تجمع بين الجانبين الوظيفي والجمالي.
- انتاج منتجات خزفية مختلفة التقنيات تعتمد على الخبرات الأساسية في مجال الخزف، نظراً لأنه مجال متعدد ومتسع في الجوانب العلمية والتطبيقية.
- الاهداف الوجدانية، وتشتمل على:
  - ادراك قيمة العمل اليدوي، وتقدير الانتاج الفني .
  - الاستفادة من القيم الفنية والجمالية للتراث، باعتباره مصدراً من المصادر الرئيسية للاستلهام.

<p>-الطينيات :شكلت المنتجات بالطينة البيضاء، التي تتكون من ٧٠% طينة بولكلي الي ٢٠% طينة كاولين ،للحصول على طينة لها مواصفات خاصة من ناحية اللون وملاءمتها لطرق التشكيل وأضافه ٥% جريت و ٥% سليكا لتكسب الطينة بعض الصلابة).</p> <p>-الالوان :استخدام الجليزات الملونة ( تركيب جليز شفاف قلوي القاعدة يضاف اليه بنسبة ١٠% صبغة ملونة).</p> <p>-جبس ابيض لصناعة القوالب.</p>	<p>(١)الخامات</p>
--	-------------------

<p>-ادوات للقطع: سلاح منشار. -ادوات حذف: دفر بأشكالها المختلفة. -ادوات لفرد الطين: اداة خشبية اسطوانية(النشابية)roll. -ادوات لعمل ملامس: قطع بلاستيكية وخشبية متنوعة الاشكال لإحداث الملمس -ادوات لازمة لإنتاج القوالب الجبسية. -ادوات انتاج: وهى عبارة عن قوالب من الجبس للنماذج المراد انتاجها. قرص دوار: لسهولة رؤية الشكل من جميع الزوايا.</p>	<p>(٢) الادوات</p>
<p>-ميزان حساس: لوزن الاصباغ الخزفية للحصول على خلطات ملونه من الطلاء الزجاجي. -خلاط: لمزج الطينيات او الطلاءات الزجاجية. -رشاش بضغط الهواء "كمبريسور"، ومقصورة الرش: لرش الطلاء الزجاجي. -الافران: لعملية الحريق تسوية المنتجات الخزفية.</p>	<p>(٣) الاجهزة</p>
<p>-استخدمت طريقة التشكيل بالشرائح، ويتم عن طريق فرد الطينة بالنشابية على لوح مستوي، مكون شريحة طينية ذات سمك مناسب، وهى من الطرق السهلة التطبيق -استخدمت طريقة التشكيل بالقالب، من خلال قالب جبس (لطبقيين أحدهما مسطح والاخر أكبر حجماً ذو حافة قائمة ليكون خلفية لزخارف الطبقي الاول المفرغة وذلك لإظهار الشكل وحماية من الكسر)، وقالب جبس (لشكل اسطوانة صغيرة)، ويتم عن طريق ضغط شرائح الطينة في القالب واخراج نسخة مكررة . -استخدام تقنيات الحز، الغائر والبارز، لتفريغ.</p>	<p>(٤) المعالجات الفنية للسطح:</p>
<p>-تصميم الشكل العام للمنتج مستوحاه من التراث المصري وفقاً لرؤية الطالب. -تصميم شكل زخرفي يتناسب مع الوظيفة. -صناعة القالب من الجبس. -تحضير الطينة. -بناء الشكل الخارجي، باستخدام الشرائح وفردها داخل القالب سواء كان مسطح (طبق) او اسطواني (فواحة). -نقل الزخارف من الورقة الى سطح الشكل. -تنفيذ التقنيات المناسبة للتصميم. -تجفيف الشكل -تسوية الشكل على درجة حرارة ٧٥٠م. -طلاء الشكل الفخاري بالجليز الملون عن طريق الرش بالنسبة للأطباق، والغمر بالنسبة للفواحات. -حرق الشكل الفخاري على درجة حرارة ٩٥٠م، وبذلك يتحول الى منتج خزفي.</p>	<p>(٥) الخطوات التنفيذية للمنتجات الخزفية:</p>

<p>- عرض نماذج لمنتجات خزفية متنوعة ، للتعرف على مكوناتها واجزائها وتقنياتها ، وما بها من لون وملامح في محاولة فهم كيفية تنفيذها لتلائم وظيفتها ، والاحساس بالنسب الجمالية في ابعادها .</p> <p>- عرض مقاطع فيديو لعملية تحضير الطينة ، وطرق التشكيل والتلوين .</p> <p>- عرض رسوم وزخارف من التراث المصري القديم .</p> <p>- عرض صور ملونة لأعمال فنية توضح التنوع التقني والوظيفي باستخدام طريقة البيان العملي أمام المتدربين ، وجهاز عرض الصور .</p> <p>- عرض عدد كبير من التقنيات المنفذة مع الشرح باستخدام طريقة البيان العملي امام المتدربين .</p> <p>- عرض خطة البرنامج باستخدام (power point) ، للتعرف على مجال الخزف وتطور منتجاته عبر العصور المختلفة ، وكيفية الاستفادة من اقامة مشروعات الصغيرة .</p>	<p>(٦) الوسائل التعليمية</p>
--	------------------------------

جدول (١) يوضح الخامات ، الادوات ، الاجهزة ، طرق التشكيل ، الخطوات التنفيذية للمنتجات الخزفية ، والوسائل التعليمية المستخدمة بالبرنامج التدريبي ، من انتاج الباحثة:

جدول رقم (٢) يوضح توضيح المقابلات في مقابل المحتوى ، ونوع المعارف ، وعدد الساعات ، والهدف ، والوسائل التعليمية ، من انتاج الباحثة

ج-المحتوى العلمي للبرنامج المراد تطبيقه والاطار الزمني:

المعدل الزمني للبرنامج ٦٦ ساعة ، تسعة أسابيع بواقع مقابلتين في الاسبوع ، المقابلة

عدد الساعات	الوسيلة التعليمية	الهدف	نوع المعارف	المحتوي	المقابلة
ساعتين	طريقة المناقشة والمحاضرة شرائح العرض	اكتساب بعض المعلومات عن الدورة التدريبية ، وبعض المعلومات عن فن الخزف	نظري	اللقاء والتعارف- التعريف بخطة البرنامج- التعرف على فن الخزف تاريخياً وفلسفياً وجمالياً	الأولى

ساعتين	طريقة المناقشة والمحاضرة شرايح العرض	اثرء الجانب المعرفي بالتعرف على مجال التصميم وربطه بمجال الخزف التأكيد على القيم والعلاقات الفنية اثرء الحس الفني	نظري	التصميم في الخزف ،ماهيء ،عناصر بناؤه، أدواته - التصميم القائم على الوظيفة، التصميم وطرق التنفيذ، التصميم والابتكار، ومتطلبات الانتاج	الثانية
أربع ساعات	شرايح العرض كتب ومراجع	اكتساب القدرة على الانتقاء والاختيار بين الوحدات الزخرفية -تنمية الحس الجمالي	نظري + عملي	التعرف على عناصر وزخارف التراث المصري واستلها م بعض عناصرها لعمل تصميمات تصلح للمنتج الاول(أطباق معلقة للزينة) مع مراعاة ملائمة التصميم للوظيفة	الثالثة
أربع ساعات	شرايح العرض البيان العملي	اكتساب خبرات معلوماتية من خلال تناول الخامات للمشاهدة والفحص	نظري + عملي	خامات الخزف وأجهزته وأدواته- اعداد وتجهيز الطينيات-العجن للطينيات المستخدمة في الكبس -الطينيات المستخدمة في الصب -الحفظ	الرابعة
اربع ساعات	-البيان العملي - عرض فيديو	اكتساب خبرات معلوماتية ومهارات يدوية خاصة بصناعة القالب	عملي	صناعة القوالب ،الخامات الازمة ،تشكيل النماذج ،أنواع القوالب.- صب قالب من الجبس لشكل طبقينا حدهما مسطح والاخر عميق ذو حافة قائمة	الخامسة

السادسة	التعرف على طرق التشكيل المختلفة للخزف- انتاج طبق بقالب الجبس باستخدام طريقة الشرائح	عملي	استثارة الدافعية الدخلية لدى الطلاب وتحفيز حماسهم ورغبتهم نحو ممارسة العمل الفني- اكتساب خبرات مهارية	-البيان العملي – عرض فيديو	اربع ساعات
السابعة	التعرف على التقنيات المختلفة للخزف- طباعة التصميم على الطبق واستخدام طريقة الحز	عملي	التفاعل المباشر مع المتسجدات الفنية المطروحة أمامهم- اكتساب مهارات تقنية	وسائل بصرية تتمثل بعرض اللادوات والتقنيات واساليب فنية ومنتجات منفذة - عرض فيديو	اربع ساعات
الثامنة والتاسعة	استخدام التقنيات المختلفة لتنفيذ التصميم، والاهتمام بالدقة في الاخراج ليتناسب مع الجانب التسويقي.	عملي	تنمية قدرات فنية فردية تحقيق قيم جمالية ملمسية اكتساب مهارات الدقة في العمل	ممارسة التجريب والتدريب من خلال الخامة	اربع ساعات
العاشره	عمل تصميمات تصلح لتنفيذ المنتج الثاني (فواحه) مستلهمة من التراث المصري	عملي	اكتساب القدرة على الانتقاء والاختيار بين الوحدات الزخرفية تنمية الحس الجمالي وتدوق العلاقات الجمالية	الاستعانة برسوم وتصميمات وزخارف من الكتب والمراجع	اربع ساعات
الحادي عشر	صناعة قالب لشكل اسطواني لستخدامه كأساس لبناء شكل الفواحة	عملي	اكتساب مهارات يدوية	ممارسة التدريب البيان العملي	اربع ساعات
الثانية عشر	تشكيل الشكل الاسطوانات	عملي	تحقيق قيم جمالية في العلاقات الشكلية	ممارسة التجريب	اربع ساعات

	والتدريب من خلال الخامة	تنمية القدرة الابتكارية		باستخدام قالب الجبس - إعادة صياغة الشكل الاسطواني لتنفيذ التكوين المصمم باستخدام طرق (القطع، الأزاحة، الحزف، الإضافة، التفريغ) مع التأكيد على ملائمة الشكل النهائي للوظيفة	
اربع ساعات		تحقيق علاقة تبادلية بين الشكل العام للمنتج وبين الوحدات الزخرفية المستخدمة تنمية الحس الجمالي	عملي	استخدام التقنيات المختلفة لتنفيذ الزخارف على سطح الشكل مع الاهتمام بإخراجه بشكل جيد ودقيق	الثالثة عشر
اربع ساعات	شرائح العرض وسائل بصرية	اكتساب خبرات معلوماتية ومهارات خاصة بعملية الحريق	عملي	عملية الحريق، تسوية الفخار، أنواع الأفران، طرق الرص، زمن التسوية، درجات الحرارة، رص المنتجات داخل الفرن و اتمام عملية الحرق	الرابعة عشر
اربع ساعات	البيان العملي	اكتساب قدرات مهارية خاصة بعملية التلوين تحقيق الانسجام في العلاقات الشكلية واللونية تحقيق قيم جمالية لونية	عملي	الطلاء الزجاجي، ماهيه، أنواعه، طرق التطبيق، تسويته، عيوب الطلاء وعلاجها طلاء المنتجات الفخارية بالجليز الملون عن طريق الرش للطبق، والغمر للفواحة والحريق الثاني	الخامسة عشر



ساعتين	طريقة المحاضرة والمناقشة، والإسئلة، شرائح العرض	اثر الجانب المعرفي تنمية الاحساس بقيمة العمل الفني اليدوي واحترامه اكتساب خبرات معلوماتية خاصة بالمشروعات الصغيرة	نظري	عرض المنتجات الخزفية، تقييم الطلاب لمنتجاتهم- ماهية المشروعات الصغيرة، تعريفها، معاييرها، أهميتها، أنواعها، عناصرها	السادسة عشر
ساعتين	طريقة المحاضرة والمناقشة، والإسئلة، شرائح العرض	اكتساب خبرات معلوماتية خاصة بدراسة الجدوي استثارة الدافعية الداخلية لدى الطلاب وتحفيز حماسهم ورغبتهم نحو الاتجاه لاقامة مشروعات صغيرة	نظري	ماهية دراسة جدوى لمشروع، كيفية اعدادها، خطواته- عرض تصميم لدراسة جدوى لمشروع خزفي صغير- تقسيم الطلاب الي مجموعات لاعداد دراسة جدوى لكل مجموعة وعرضها اثناء الجلسة للمناقشة- تقييم الطلاب للبرنامج من خلال استبانة استطلاع رأي	السابعة عشر والثامنة عشر

٢- قياس أثر البرنامج التدريبي على تنمية المهارات المعرفية والفنية لدى طلاب الجامعة .  
وعليه فقد افترضت الباحثة ما يلي:  
١- توجد علاقة ايجابية بين تفعيل البرنامج التدريبي وتنمية المهارات المعرفية والفنية لطلاب الجامعة. ، وذلك من خلال الاتي:  
١- تنمية بعض المعارف الخاصة بمجال الخزف لدى طلاب الجامعة.

ثانياً - النتائج التي توصلت اليها الباحثة من خلال البرنامج التدريبي:  
تحليل النتائج في ضوء الفروض احصانيا -استهدفت الدراسة ما يلي :  
١- تنمية المهارات المعرفية والفنية لدى طلاب الجامعة من خلال برنامج تدريبي للاتجاه نحو المشروعات الصغيرة.

- ٢- تنمية بعض المهارات الخاصة بالتشكيل الخزفي لدى طلاب الجامعة.
- ٣- اكساب بعض الخبرات اللازمة لإدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب الجامعة.

#### نتائج الفرض الاول:

وللتحقيق من صحة الفرض قام الباحثة بتصميم برنامج تدريبي في مجال الخزف، ثم قامت الباحثة بعرض البرنامج المقترح على لجنة من الخبراء في التربية الفنية، ثم عرض الاستمارة الخاصة بالاستبيان حول صلاحية اهداف البرنامج المقترح والاهداف الخاصة بالمقابلات ليأتي البرنامج في صورته النهائية، ثم قامت الباحثة بتصميم اختبار قبلي وبعدي لقياس نمو المهارات المعرفية لدى المتدربين عينة البحث، حيث اعتمدت الباحثة في بناء الاختبار الحالي على المحتوى العلمي الذي يقدمه البرنامج في صياغة الاسئلة، ثم قامت الباحثة بتطبيق الاختبار قبلياً على المتدربين عينة البحث، ثم قامت بتطبيقها مرة اخرى على المتدربين عينة البحث بعد تطبيق البرنامج التدريبي، حيث راعت الباحثة مرور فترة زمنية مناسبة وهي فترة تطبيق البرنامج ومدتها شهرين ونصف بين الاختبارين القبلي والبعدي لقياس نمو المعارف والمهارات الفنية كما يلي

قامت الباحثة بمعالجة البيانات وحساب المتوسطات تمهيداً لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات لدرجات المتدربين عينة البحث في الادائين القبلي والبعدي وفقاً للمعادلة التالية<sup>١</sup> في الجانب المعرفي.

<sup>١</sup>فؤاد البهي السيد : علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٧٩، ص ٤٦٩.

$$\begin{array}{r}
 \boxed{\text{م ف}} \\
 \hline
 \boxed{\text{مج ح ٢ ف}} \\
 \hline
 \boxed{\text{ن(ن-١)}}
 \end{array}
 = \text{ت}$$

حيث م ف = متوسط الفروق بين درجات القبلي والبعدي .  
 مج ح ٢ ف = مجموع مربعات انحرافات الفروق عن المتوسط .  
 ن = عدد طلاب العينة .

قبلي	بعدي	ف	ح ف	ح ٢ ف
8	19	11	7,+	,49
6	20	14	3,7+	13,69
6	20	14	3,7+	13,69
7	19	12	1,7+	2,89
8	20	12	1,7+	2,89
9	18	9	1,3-	1,69
6	20	14	3,7+	13,69
7	19	12	1,7+	2,89
7	19	12	1,7+	2,89
7	19	12	1,7+	2,89
6	18	12	1,7+	2,89
6	20	14	3,7+	13,69
8	20	12	1,7+	2,89
8	19	11	7,+	,49
6	18	12	1,7+	2,89
6	20	14	3,7+	13,69
9	18	9	1,3-	,49
104	332	124	صفر	47,88

جدول (3) يوضح عمليات حساب قيمة ت لدرجات الطلاب في الجانب المعرفي وبالتعويض في المعادلة نجد أن:

$$16,53 = \frac{10,3}{,623} = \frac{10,3}{\frac{47,88}{12 \times 11}} = ت$$

وفي ضوء ما سبق تشير النتائج الكلية الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط الدرجات التي حصل عليها طلاب العينة في الادائين القبلي والبعدي من حيث نمو المهارات المعرفية لصالح الاداء البعدي ،وبالكشف في الجدول الاحصائية ومقارنة قيمة ت المحسوبة بقيمة ت الجدولية عند دلالة الطرفين وجدت أنها عند درجة حرية =(-ن) = 11 وجد أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية عند مستوى شك 0,01 مما يدل على نمو المهارات المعرفية، وهو ما يحقق صحة الفرض الاول .

#### نتائج الفرض الثاني:

للتحقق من صحة الفرض الثاني: قامت الباحثة بتصميم استمارة لتحكيم الجوانب المرتبطة بالمنتجات الخاصة بتجربة البحث ،حيث اشتملت الاستمارة ثلاث محاور أساسية وهي:

أولاً: العناصر التصميمية

- ١- الاستلham من المفردات التراثية أو الهندسية في بناء المنتج الخزفي.
- ٢- المعالجة للمفردات التراثية أو الهندسية من خلال عمليات المصاحبة (التجاور-التماس- التراكب-التداخل-التشابك-التحوير-الإضافة-الحذف).
- ٣- توزيع المفردات التراثية أو الهندسية بما يحقق الترابط بين الشكل والارضية.

ثانياً: أساليب التشكيل:

- ١- تنوع التقنيات بما يحقق الثراء التشكيلي
- ٢- العلاقات اللونية والملمسية
- ٣- العلاقة بين الشكل والفراغ
- ٤- التأكيد على جودة الإخراج

ثالثاً: الجوانب الوظيفية:

- ١- ملائمة الشكل والوظيفة في المنتج الخزفي.
- ٢- توافر شرط المتانة للمنتج الخزفي .
- ٣- يتوفر في المنتج سهولة الاستخدام.

ومن ثم قامت الباحثة بعرض بنود الاستمارة :على لجنة من اساتذة التخصص ،بهدف التحقق من صدق تلك البنود ،حيث قامت اللجنة بإجراء بعض التعديلات في صياغات بعض العبارات الواردة في بنود الاستمارة لتأتي في صورتها النهائية ،كما هو موضح بملحق ( )،وعليه استخدمت الباحثة الاستمارة السابقة في تحكيم الجوانب المرتبطة بالمنتجات الخاصة بتجربة البحث من خلال لجنة من المحكمين من أساتذة التخصص (نفس لجنة التحقق من صدق البنود). وقد قامت الباحثة وبناءً على نتائج تحكيم المنتجات الخزفية ،بمعالجة النتائج تمهيداً لحسابها احصائياً لحساب الانحراف المعياري للدرجات الخام .

ويوضح الجدول التالي عمليات حساب الانحراف المعياري لبنود استمارة تحكيم الجوانب المرتبطة بالمنتجات الخاصة بتجربة البحث.

د(مجموع درجات كل محكم وعددهم عشرة اعمال) ن عدد اعمال التجربة	م (متوسط)	ح (الانحراف المعيارى)	ح <sup>2</sup> (مربع الانحراف عن المتوسط)
737	778.26	-41.26	170.38
806	778.26	+27.74	769.5
813	778.26	+34.74	120.86
765	778.26	-13.26	175.82
810	778.26	+31.74	1007.42
768	778.26	-10.24	104.85
770	778.26	-8.26	68.22
806	778.26	+27.74	769.5
763	778.26	-15.26	232.86
808	778.26	+29.74	884.46
807	778.26	+28.74	824.98
763	778.26	-15.26	232.86
760	778.26	-18.26	333.42
769	778.26	-9.26	85.74
746	778.26	-32.26	1040.7
761	778.26	-17.26	297.9
759	778.26	-19.26	370.94
13211	.....	صفر	7490.41

وقد استخدمت الباحثة المعادلة التالية:

$$\frac{\sum \text{ح}^2}{\text{ن}}$$

= الانحراف المعياري

حيث  $\sum \text{ح}^2$  = مجموع مربع الانحراف عن المتوسط  
 $\text{ن}$  = عدد اعمال التجربة  
 فكانت نتيجة الانحراف المعياري كما يلي:

$$\frac{27,23}{741,512} = \frac{17054,7}{23} = \text{الانحراف المعياري}$$

وبذلك تمثل نتائج تطبيق البرنامج التدريبي في المردود الثقافي والتنموي والتسويقي كالتالي:

١- المردود الثقافي يتمثل في كم المعلومات والإرشادات التي تلقاها المتدرب بالإضافة إلى الخبرات التقنية والتنفيذية التي اكتسبها خلال فترة التدريب.

٢- المردود التنموي يتمثل في نمو فكر المتدرب ونمو قدراته الفنية واحساسه بالقيم الجمالية ونمو احترامه وتقديره للعمل اليدوي ويتضح ذلك في الاعمال الفنية اليدوية التي قاموا بتنفيذها .

٣- المردود التسويقي ويتمثل في الخبرات التسويقية التي اكتسبها المتدرب للاتجاه نحو المشروعات الصغيرة.

ثالثاً- توصيات البحث : توصي الباحثة بما يلي :

- الاهتمام بدراسة المجالات المختلفة في التراث المصري دراسة مستفيضة لإبراز القيم الفنية والجمالية لمنتجات الحرف اليدوية المتنوعة والإفادة منها في انتاج منتجات تحمل سماتنا المصرية المتفردة بدلاً من انتاج منتجات خزفية تحمل سمات الغرب.

- ربط الجامعات بالمجتمع بتطوير حقيقي لبرامجها التعليمية والبحثية بعيداً عن الشعارات باستراتيجية ثابتة وشفافة مستقلة مبتكرة، ورفع كفاءة متطلبات ذلك من امكانيات وطرق تنفيذ، لتقوم الجامعة بدورها الالهم وهو خدمة المجتمع ونقله حضارياً في عصر تتم فيه إعادة اعتماد وجود الدول المختلفة حسب مشاركتها في الابتكار والابداع.

- ضرورة ان تطرح الكلية برامج تدريبية والاعلان عنها على الانترنت، وتسويقها في

وبمقارنة الانحراف المعياري (٢٧,٢٣) بمتوسط درجات الاعمال (٧٧٨,٥١٢) وجد ان نسبة التشتت عن المتوسط تمثل نسبة ضئيلة بما يفيد وجود دلالة ايجابية تشير الي قدرة الطالب على ابتكار تصميمات مستلهمة من العناصر التراثية ، وايضا استخدام اساليب التشكيل في تنفيذ منتجات خزفية بما يحقق محددات التصميم بمهارة ، وايضا مراعاة الجوانب الوظيفية (الاستخدامية والجمالية) للمنتجات، بما يحقق استحداث منتجات ترقى للمنافسة في السوق المصري ، ويدل ذلك على تنمية بعض المهارات الخاصة بالتشكيل الخزفي لدى المتدربين وهو ما يثبت صحة الفرض الثاني.

#### نتائج الفرض الثالث:

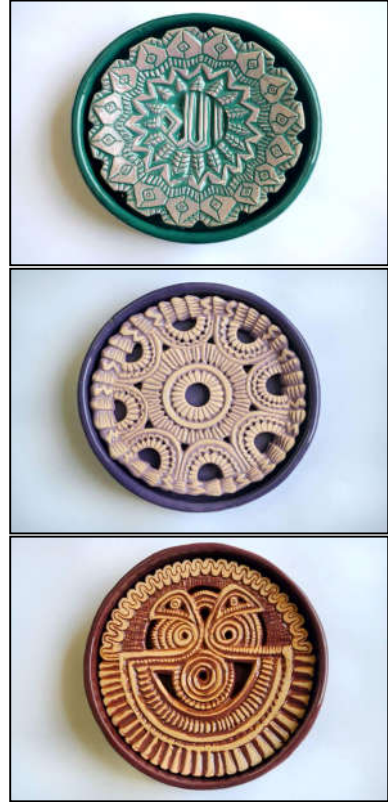
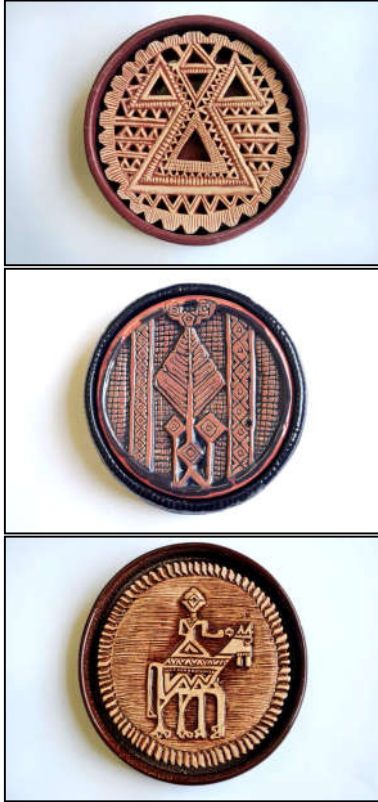
للتحقق من صحة الفرض الثالث قامت الباحثة بعرض دراسة نظرية تحليلية تشتمل على تعريف المشروعات الصغيرة ومراحل تنفيذها وطرق تمويلها ودراسة الاسس التسويقية للمنتج الفني..... وغيرها من الخبرات التسويقية. كما هو وارد الذكر في المحور الثالث الخاص بالجانب النظري للبرنامج التدريبي.

عرض نموذج لدراسة جدوى للمشروع صغير لمنتجات خزفية ، مناقشة دراسة الجدوى المقترحة بين المتدربين ، تقسيم المتدربين الى مجموعات وتقوم كل مجموعة بعمل دراسة جدوى لمشروع صغير لمنتجات خزفية ، ثم عملية التقييم من خلال عرض ومناقشة دراسات الجدوى الخاصة بالمتدربين لتوضيح نقاط الضعف والقوة بكل دراسة. وبذلك فقد اكتسب المتدربين بعض الخبرات اللازمة لإدارة المشروعات الصغيرة وهو ما يحقق الفرض الثالث.

الجماعي، فن التسويق، فن التغليف، القانون التجاري .  
 ضرورة الاهتمام بتناول الحاسب الالى في التدريس وخاصة الخرف لإتاحة الفرصة للطلاب باستخدام تكنولوجيا العصر في عمل تصميمات متعددة بحلول مختلفة لاختيار احدها قبل تنفيذها ، وهي بذلك تنمي عند الطالب روح التجريب والممارسة والابتكار في اقل وقت.

برامج الدراسات الحرة او التعليم المفتوح للإتاحة الفرصة للهواة او من يرغب في اكتساب الخبرات في هذا المجال لم يستطع الحصول عليها من قبل نظروف ما.  
 تطوير البرامج التعليمية في كليات الفنون عامة والتربية النوعية خاصة لتسهم بدورها الفعال في دفع عجلة التنمية لاسيما في المشروعات الإنتاجية الصغيرة، بإضافة مقررات جديدة لتنمية مهارات القيادة، ادارة المشروعات الإنتاجية، المشاركة في العمل

صور لمعلقات فنية مستوحاه من التراث المصري على شكل أطباق خزفية ،من انتاج الطلاب









صور لفواحات مستوحاه من التراث المصري على شكل أسطوانات خزفية، من انتاج الطلاب











استمارة تحكيم المنتجات الخزفية

عنوان البحث :فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات إنتاج المنتجات الخزفية لطلاب جامعة بورسعيد كمدخل للاتجاه نحو المشروعات الصغيرة  
الهدف من الاستمارة: قياس القيم الجمالية والتشكيلية والتقنية للمنتجات الخزفية.

ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول	ضعيف	عوامل تقييم المنتجات الخزفية	معايير الاستمارة
					<p>١-الاستلهام من المفردات التراثية أو الهندسية في بناء المنتج الخزفي.</p> <p>٢-المعالجة للمفردات التراثية أو الهندسية من خلال عمليات المصاحبة (التجاور-التماس-التراكب-التداخل-التشابك-التحوير-الاضافة-الحذف).</p> <p>٣-توزيع المفردات التراثية أو الهندسية بما يحقق الترابط بين الشكل والارضية.</p>	أولاً:العناصر التصميمية
					<p>١-تنوع التقنيات بما يحقق الثراء التشكيلي</p> <p>٢- العلاقات اللونية والملمسية</p> <p>٣- العلاقة بين الشكل والفراغ</p> <p>٤-التأكيد على جودة الإخراج</p>	ثانياً:أساليب التشكيل
					<p>١-ملائمة الشكل والوظيفة في المنتج الخزفي.</p> <p>٢-توافر شرط المتانة للمنتج الخزفي .</p> <p>٣-يتوفر في المنتج سهولة الاستخدام.</p>	ثالثاً:الجوانب الوظيفية

ملحق (١) استمارة تحكيم المنتجات الخزفية

## المراجع

المراجع العربية:

- ١-اماني ابو هاشم احمد صالح ٢٠١١:التوليف بين الخامات والمعادن كأساس لإقامة مشاريع صغيرة، ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- ٢-النوري عبد السلام ٢٠١٣:فاعلية وحده تدريسية مقترحة قائمة على جماليات الحلي الشعبي الليبي في تنمية المهارات المعرفية والفنية لدى طلاب مرحلة التعليم الاساسي، مؤتمر كلية التربية الفنية الدولي الرابع، جامعة حلوان.
- ٣-رافع اسماعيل ٢٠١٣:الاسس الفنية والتدريبية لرفع القيمة الاقتصادية والتسويقية للمشغولات الخشبية بالتربية الفنية"،دكتوراة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- ٤-خالد أبو المجد أحمد اد ٢٠١٢:التراث كمدخل لاستلهام حلي معدني مستحدثة في مواجهة غزو المنتج الصيني للأسواق المصرية،المؤتمر الدولي الثالث، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- ٥-ريهام محمد محمد خليل ٢٠٠٨:الفكر الفلسفي لحركة (الارت نوفو) في الاعمال العذنية والافادة منه في مجال المشروعات الصغيرة، دكتوراه، قسم الاشغال الفنية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان
- ٦-عبد العزيز عطا عبد العزيز ١٩٩٠: تصميم برنامج لتنمية الفخار الشعبي المصري كصناعة صغيرة"، دكتوراه، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- ٧-عز الدين نجيب :موسوعة الحرف التقليدية،دار الناشر العربي، القاهرة، الطبعة الاولى، ٢٠٠٥.
- ٨-فؤاد البهي السيد ١٩٧٩: علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٩-طه يوسف طه ٢٠٠٦: الدور التنموي للحرف التذكري والسياحي في المشروعات الصغيرة،المؤتمر العلمي التاسع، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- ١٠-مادلين رياض ٢٠١٣:برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات التقنية في مجال الاشغال الفنية لدى ضعاف البصر،المؤتمر الدولي الرابع،كلية تربية فنية، جامعة حلوان.
- ١١-لمياء عبد الحميد عبد النور ٢٠١٢ : تصور نظري لتطوير الفكر الاقتصادي للمشروعات الفنية الصغيرة بالتربية الفنية،المؤتمر الدولي الثالث،كلية التربية الفنية، جامعة حلوان
- ١٢-ماجدة جرجس حنين ٢٠٠٦:برنامج تجريبي للاستفادة من الامكانات التشكيلية للجلود الطبيعية في عمل مشغولات وظيفية تصلح كاحد المشروعات الصغيرة"، المؤتمر العلمي التاسع، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- ١٣-نورا حمدي محمد محمد:٢٠١٣"اعداد برنامج تأهيلي لأخصائي الفنون التشكيلية بقصور الثقافة في مجال الخزف"، ماجستير، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
- ١٤-نذير الزيات ٢٠٠١:فن الخزف،دار الراتب الجامعية،بيروت،لبنان.

المراجع الأجنبية :

1. austin-1995: apparel and textile production reference :book texas technical niversity home economics curriculum center.
2. EAed EL Fatah Hasan 2005: The Existing order of Development Society ,beers Al Ahram,10 May.www.ahram.org.eg.
3. www // http: Mukhallaf-com/ vb/show thread - php?t=30402/copyright.



### ملخص البحث باللغة العربية

عنوان البحث : فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات إنتاج المنتجات الخزفية لطلاب جامعة بورسعيد كمدخل للاتجاه نحو المشروعات الصغيرة ، ويهدف البحث إلى تنمية بعض المهارات المعرفية والفنية لطلاب الجامعة لإنتاج منتجات خزفية من خلال برنامج تدريبي مقنن ، وقياس أثر البرنامج التدريبي على تنمية المهارات المعرفية والفنية لطلاب الجامعة لإنتاج منتجات خزفية للاتجاه نحو المشروعات الصغيرة ، واكساب طلاب الجامعة بعض الخبرات اللازمة لإدارة المشروعات الصغيرة ، ويتبع هذا البحث المنهج التحليلي التجريبي ويتضمن: الأطار النظري، عدة محاور هي: المحور الأول: التعرف على مجال الخزف من حيث (مفهومه، خاماته، أدواته، تقنياته، طرق تسويقه)، والمحور الثاني: تنمية القدرات الفنية والتقنية لطلاب جامعة بورسعيد، والمحور الثالث: اكساب طلاب الجامعة بعض الخبرات التسويقية، وتضمنت أدوات البحث اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية والفنية في مجال الخزف ، ومعيار لتحكيم الجوانب المهارية في مجال الخزف، من خلال عرض المنتجات الخزفية على نخبة من الخبراء والمتخصصين في كلية التربية النوعية، من خلال استمارة تقييم ، و الأطار العملي، ويتضمن تطبيق البرنامج ورصد نتائجه وتقييمه ، ومن أهم نتائجه ، يمكن أن يساهم فن الخزف من خلال تنوع منتجاته واستناداً الى تراثنا الحضاري في المشروعات التنموية الإنتاجية الصغيرة بأحد او ببعض اشكاله المبتكرة كخط او خطوط انتاج ناجحة مع توفير التدريب الجيد وتذليل العقبات الادارية .

ملخص البحث باللغة الإنجليزية

**The Effectiveness of the training program for the development of the skills of some of the production of ceramic products for the students of the university of port said as an entry point to a trend towards small projects and The research aims to - disclosure of some of the important and effective breeding General Technical private porcelain roles in the service of society and the labor market, and the rehabilitation of young university colleges specialized technical and training on specialized technical areas and directing them toward the establishment of small businesses, and follows this research analytical method demo includes: a theoretical framework , several themes: First, identify the field of ceramics in terms of (concept, raw materials, tools, techniques, methods of marketing), second: the development of artistic and technical capabilities of the students of Port Said University, third: acquisition of university students some experience Altsuiqih ,ard ceramic products to a group of experts and specialists in the Faculty of Specific Education to measure how much of the program's objectives, through the form evaluate, and practical framework, and includes the implementation of the program and monitor the results, and hosted, and the most important results , can contribute to ceramic art through the diversity of its products and, based on our cultural heritage in one of the small development projects productivity or some forms of innovative line or successful production lines while providing good training and removing administrative obstacles...**